

تأثير المشورة مقابل الكتيبات الذاتية في إعداد الزوجين العقيمين للتكيف مع إجراءات عملية

الإخصاب خارج الجسم " طفل الأنابيب "

الملخص العربي

يعتبر العقم مشكلة كبيرة يعاني منها بعض الأزواج، فالبعض يعتبرها كالوصمة التي قد يخفيها حتى عن شريكة. وكان الاعتقاد السائد أن السبب الرئيسي للمشكلة هي الزوجة ولكن أثبتت الإحصائيات العلمية أن أسباب العقم متوازنة بين السيدات والرجال بنسبة 40% للسيدات و 40% للرجال و 20% للزوجين معا. ونسبة العقم بين الأزواج في العالم تمثل 20% بينما تمثل نسبة العقم بين الأزواج بمصر 15% وذلك خلال سن القدرة على الإنجاب. يعد طفل الأنابيب أو الإخصاب المعلمي واحدة من طرق الإخصاب المساعدة التي تشمل بعض الإجراءات لزيادة فرص حدوث الحمل لبعض الأزواج الذين لم تتجح معهم الوسائل الجراحية أو الدوائية الأخرى في علاج العقم . تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير المشورة مقابل مطويات التعليم الذاتي في إعداد الزوجين العقيمين للتكيف مع إجراءات عملية الإخصاب خارج الجسم " طفل الأنابيب" اشتملت الدراسة عينه عشوائية بسيطة مكونة من 80 زوج وزوجة تجرى لهم عملية الإخصاب لأول مرة. وتم تقسيمها إلى مجموعتين : المجموعة الأولى مجموعة المشورة والمجموعة الثانية مجموعة مطويات التعليم الذاتي.الأدوات المستخدمة استمارة استبيان تهدف إلى معرفة المعلومات الشخصية والمرضية وتاريخ العقم لدى الزوجين.واستمارة قياس معلومات الزوجين عن التبويض وطريقة ومراحله والاحتياجات الواجبة أثناء برنامج الإخصاب (امتحان قبلي/ بعدى)و مقياس الضغوط لدى الأزواج عند إجراء عملية الإخصاب.وكانت لمتابعة الزوجين أثناء مراحل العلاج.وقد أسفرت الدراسة عن وجود تحسن ذو دلالة إحصائية في مستوى معلومات الزوجين والضغوط المصاحبة لبرنامج العلاج قبل وبعد استخدام كلتا الطريقتين (المشورة ومطويات التأهيل الذاتي).واوصت الدراسة بضرورة عقد جلسات المشورة خلال مراحل العلاج وخاصة للأزواج المقبلين على عملية طفل الأنابيب لأول مرة.